كقولك اذنْ لا اهينك واذنْ والله للاهينك جوابًا
لمن قال غدا آتي اليك واجاب ابن باب شاذ الفصل بالنداء
والدعاء كقولك اذنْ يا زيد اكرمك واذن عافاك الله اكرمك
واجاز ابن عصفور الفصل بالظرف والجار والمجرور كقولك
اذنْ يوم الجمعة او في الدار اكرمك والصحيح المنع اذ لم يسمع
من ذلك شيء واذا كان مع اذنْ حرف عطف لم تعمل الا على
قلة قال تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شاذًا واذا
لا يلبثوا خلفك كي المصدرية قيدها بذلك لتخرج كي
المختصرة من كيف كقوله كي تجنحون الي سالم وما ثيرت قتلا
كم ولظى الهيجا تضطرم فان الفعل بعدها ارفوع ولتخرج
التعليلية فان الناصب للفعل ان مضمرة بعدها لا هي
كما ذكره الشرح وضابط المصدرية ذكره الشرح بقوله وهي الداخلة
عليها لام التعليل الخ وهي مستحبة للمصدرية في الحالة الاولى
اعني اذا ذكرت اللام قبلها ولا يصح في هذه الحالة ان تكون للتعليل
حرف الجر ليلا يدخل حرف الجر على مثله مع امكان الاحتراز عنه
اما في الحالة الثانية اعني اذا لم تذكر قبلها اللام فان قدرتها كانت
مصدرية ايضًا والا كانت تعليلية ايضا اذ اتقدمت هي على اللام نحو
جئت كي لأقراء العالم فكي حرف تعليل وجر واللام لتوكيدها
وان مضمرة بعدها وانما امتنع ان تكون مصدرية ناصبة بنفسها
في هذه الحالة للفصل بينها وبين الفعل باللام ولا يقال انها
زائدة اذ لم تثبت زيادتها في غير هذا الموضع حتى يحمل عليه
وكذا تكون تعليلية ايضا اذا اتقدمت هي على ان نحو جئت كي
ان تكرمني ويمتنع ان تكون مصدرية ناصبة ليلا يدخل الحرف المصدري

على مثله

على مثله مع امكان الاحتراز عنه ويحتمل المصدرية والتعليلة
اذا تقدمت عليها اللام لفظا ووقع بعدها ان نحو جئت
لكي ان تكرمني والارجح انها تعليلية موكدة للام لا مصدرية
موكدة بان لان ان هي الاصل وما كان اصلا في بابه
لا يكون موكدا لغيره فالحاصل انها تتعين للمصدرية
في موضع واحد وهو الحالة الاولى المذكورة في الشرح وتحتمل
المصدرية والتعليلية في موضعين الموضع الاول ما اذا لم
تذكر اللام قبلها فان قدرتها كانت مصدرية والا فتعليلية
وقد ذكر الشارح ايضا والموضع الثاني ما اذا تقدمت
عليها اللام لفظا ووقع بعدها ان وقد تقدم وتتعين للتعليلة
للتعليلية في موضعين وقد تقدما ايضا فكي
تعليلية اي دالة على ان ما قبلها سبب حصول ما
بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا اي كما هو مذهب
البصريين وفي بعض النسخ مضمر جوازا والمراد به
على هذه النسخة ما قابل الامتناع فيصدق بالواجب
واللام في المراد بها اللام الموضوعة للتعليل سواء استعملت
فيه نحو ليغفر لك الله الخ او كانت زايدة نحو وامرنا
لنسلم لرب العالمين او كانت للصيرورة نحو فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوًا وحزنا مضمر جوازا
محل كونه ان اضمارها حيث لا يلزم يقترن الفعل بلا النافية
او الزايدة فان اقترن بها كان اظهارها واجبا نحو لئلا
يكون للناس وبخول لا يعلم اهل الكتاب وانما وجب
الاظهار حينئذ ليقع الفصل بين المتماثلين والحاصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)